

اثر التشكيلة المالية المصرفية على الربحية المصرفية - دراسة تطبيقية على عينة من
المصارف الاسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2020-2022

The impact of banking Financial lineup on banking profitability - an applied study on
a sample of Islamic banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period 2020-2022

م.د. ياسر عمار عبد الحميد

م.مروان عبد الرسول حمودي

جامعة الانبار / الادارة والاقتصاد

جامعة الانبار / الادارة والاقتصاد

yaa1s2@uoanbar.edu.iq

marwanhamoddi@uoanbar.edu.iq

L/Marwan Abdel Rasool Hammoodi

L.D. Yasser Ammar Abdulhameed

University of Anbar

University of Anbar

College of Administration and Economy

College of Administration and Economy

marwanhamoddi@uoanbar.edu.iq

yaa1s2@uoanbar.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2024/2/10 تاريخ قبول النشر 2024/4/15 تاريخ النشر 2024/7/5

المستخلص

يهدف البحث الى معرفة تأثير التشكيلة المالية المصرفية على ربحية المصارف الاسلامية العراقية ، اذ يمثل التمويل المالي ذات تأثير مهم على الربحية وخصوصا في المصارف الاسلامية. وتم تبني في التشكيلة المالية (التمويل الداخلي والتمويل الخارجي) كونها مشكلة تواجهها المصارف ومن ضمنها المصارف الاسلامية جراء التطورات المتسارعة في البيئة المصرفية، وتم تطبيق هذا البحث على بعض المصارف الاسلامية المدرجة في سوق العراق الارواق المالية عددها (18) مصرف اسلامي للمدة 2020-2022 ، واستخدم المنهج الوصفي والتحليلي لمتغيرات البحث المستقلة (التشكيلة المالية / التمويل الداخلي ، التمويل الخارجي) واما المتغيرات التابعة للبحث والتي هي (الربحية المصرفية / معدل العائد على الودائع، معدل العائد على حق الملكية، معدل العائد على اجمالي الموجودات، معدل العائد على ربحية السهم، معدل العائد من مزاد العملة) باستخدام برنامج (Eviews الاصدار 12) ، وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان من اهمها هناك تأثير معنوي سلبي للتمويل الداخلي والخارجي على الربحية المصرفية للمصارف الاسلامية العراقية ، وبناء على ذلك اوصى الباحث بان يجب على المصارف الاسلامية اعداد مزيج تمويل مثالي من اجل الاستفادة منها في تحقيق ارباح عالية باقل تكاليف ومخاطرة .

الكلمات المفتاحية : التشكيلة المالية المصرفية، الربحية المصرفية

Abstract :

The research aims to know the impact of the banking Financial lineup on the profitability of Iraqi Islamic banks, as financial financing has an important impact on profitability, especially in Islamic banks. The Financial lineup (internal financing and external financing) was adopted because it is a problem faced by banks, including Islamic banks, as a result of rapid developments. In the banking environment, this research was applied to some Islamic banks listed in the Iraq Stock Exchange, numbering (18) Islamic banks for the period 2020-2022, and the descriptive and analytical approach was used for the independent research variables (Financial lineup/ internal financing, external financing)

and as for the dependent variables of the research. Which are (banking profitability / rate of return on deposits, rate of return on equity, rate of return on total assets, rate of return on earnings per share, rate of return from currency auction) using the program (Eviews version 12), and the research reached a set of conclusions that were Most importantly, there is a negative moral impact of internal and external financing on the banking profitability of Iraqi Islamic banks. Accordingly, the researcher recommended that Islamic banks must prepare an ideal financing mix in order to benefit from it in achieving high profits with the lowest costs and risks

Keywords : Banking Financial lineup , Banking profitability

المقدمة:

لقد شهد العقد الماضي تطورات كبيرة في الهيكل المالي المصرفي والأنظمة المالية والمؤسسات المصرفية. وكانت هناك حاجة إلى مؤسسات جديدة لتلبية المتطلبات لتسريع المعاملات المالية وتحقيق التكامل المالي الوطني مع الأنظمة النظام النقدي الدولي والتنمية الوطنية المختلفة وإنشاء العديد من المصارف كان ردا على هذا الوضع الجديد فظهرت المصارف الإسلامية. وتختلف المصارف الإسلامية عن المصارف التجارية الوطنية والدولية والمؤسسات المصرفية في نظرتها الأيديولوجية، وجاء هذا الظهور للمصارف الإسلامية وذلك لاعتماد سياسة مصرفية تعتمد في عملياتها على الشريعة الإسلامية الى جانب النهوض بالواقع الاقتصادي للبلد ودعم قطاعاته من خلال تمويل المشاريع وتقديم التسهيلات الائتمانية المتنوعة، ويعد تحقيق الأرباح من الأهداف الرئيسية لكل مؤسسة مالية ومن ضمنها المصارف الإسلامية وحسب الشريعة الإسلامية ، لان تحقيق الربحية سوف يساعد على المحافظة على ديمومة المصرف ودعم مركزه المالي وحقوق المالكين ، وعليه تتأثر الربحية المصرفية في المصارف الإسلامية بالتشكيلة المالية سواء تمويل داخلي او تمويل خارجي التي تمتلكها هذه المصارف.

1- منهجية البحث

1.1- مشكلة البحث :

يعد قرار اختيار التشكيلة المالية في المصارف سواء اسلامية او تجارية من القرارات الحاسمة والمهمة لما لها من اثر واهمية هذا التمويل على تعزيز مكانة المصرف في السوق المصرفي وامام المتعاملين مع المصرف وكذلك لما يوفره هذا التمويل من ارباح دائمة ، لذا تعتبر الربحية الهدف الاساسي التي تسعى المصارف الى تحقيقها ، فجاءت هذه الدراسة لمعرفة اثر التمويل الداخلي والتمويل الخارجي في تحقيق العوائد (نسبة العائد على الودائع ، نسبة العائد على حق الملكية ، نسبة العائد على اجمالي الموجودات ، نسبة العائد على ربحية السهم ، نسبة العائد على مزارد العملة)، ومن خلال ما سبق يمكن طرح مشكلة البحث الرئيسية كما يلي :

هل يوجد تأثير معنوي للتشكيلة المالية المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث ؟

2.1-اهداف البحث :

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف التالية :

1. التأطير النظري للتشكيلة المالية والربحية في المصارف الإسلامية العراقية .

2. التعرف على مصادر تمويل التشكيلة المالية لعينة المصارف الاسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

3. تقييم اثر التشكيلة المالية (التمويل الداخلي والتمويل الخارجي) على ربحية المصارف الاسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

3.1-أهمية البحث :

1- اختبار تأثير التشكيلة المالية (الداخلية ، الخارجية) للمصارف الاسلامية العراقية عينة البحث على المؤشرات الربحية ، لما لها دور في تحديد القرار المناسب في اختيار التمويل المناسب للاستثمارات المستقبلية .

2- تعد الربحية من المواضيع المهمة لدى ادارات المصارف والمستثمرين وغيرهم ، مما يساعد على تقييم المصرف ومدى قدرته على الاستفادة من امواله الى اقصى حد في تحقيق الارباح

3- تحديد واختيار افضل تمويل مالي يمكن ان تستفاد منه المصارف في تحقيق الارباح . ي ابراز اهم مصادر التمويل المناسبة للتشكيلة المالية لأي مؤسسة من أجل الاستغلال الجيد للموارد المالية المتاحة وخاصة المصارف ومدى مساهمتها في تحقيق العوائد مما ينعكس ذلك على سمعة المؤسسة امام الجمهور وجذب المودعين وغيرهم وخصوصا في ظل تزايد حدة المنافسة وسعي الأفراد لاستثمار أموالهم في أكثر المؤسسات نجاحا

4- استفادة المؤسسات المصرفية المختلفة وادارتها من نتائج هذا البحث ، كونه سوف يساعد في اعداد دراسات مستقبلية حول التشكيلة المالية المصرفية.

4.1-فرضيات البحث :

استناداً الى مشكلة واهداف واهمية البحث تم صياغة الفرضيات الرئيسية والفرعية الآتية :

الفرضية الرئيسية الاولى: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الداخلي في الربحية المصرفية للمصارف الاسلامية العراقية .

الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الداخلي في العائد على الودائع للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الداخلي في العائد على حق الملكية للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الداخلي في العائد على اجمالي الموجودات للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الداخلي في العائد على ربحية السهم للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الداخلي في العائد من مزاد العملة للمصارف الاسلامية العراقية

3الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الخارجي في الربحية المصرفية للمصارف الاسلامية العراقية .

الفرضية الفرعية الاولى: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الخارجي في العائد على الودائع للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الخارجي في العائد على حق الملكية للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الخارجي في العائد على اجمالي الموجودات للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الخارجي في العائد على ربحية السهم للمصارف الاسلامية العراقية

الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للتمويل الخارجي في العائد من مزاد العملة للمصارف الاسلامية العراقية

5.1-حدود البحث :

الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية تحليل القوائم المالية للمصارف الاسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2020 – 2022) .

الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية للبحث مجموعة من المصارف الاسلامية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

2-الاطار النظري للبحث :

2-1: التشكيلة المالية المصرفية :

2-1-1- مفهوم التشكيلة المالية وخصائصها:

تتكون التشكيلة المالية من الديون وحقوق الملكية المستخدمة لتمويل الشركة. تعرف حسب السياق المالي بانها الطريقة التي تمول بها الشركة أعمالها الأصول عبر مزيج من الديون أو الأسهم أو الأوراق المالية المختلطة ، وهذا ينطبق على البنوك أيضا ، وقام Demirguc-Kunt and Levine (1999) ببناء مؤشرات لتنظيم الهيكل المالي لمجموعة كبيرة من البلدان النامية والمتقدمة. وهم قياس الأهمية النسبية للتمويل المصرفي مقابل تمويل السوق من خلال الحجم النسبي لمجموعة الأسهم، من خلال أحجام التداول أو المعاملات النسبية، وكذلك من خلال مؤشرات الكفاءة النسبية. وكانت هذه التدابير مفيدة في تحديد مستوى و تطوير الشركات وكذلك الاقتصادات - وتصنيفها على أنها نامية او متطورة. وتبين أن البلدان النامية لديها بنوك وأسهم أقل تطورا في الأسواق بشكل عام. وحيث تصبح أكبر وأكثر نشاطا وكفاءة مع تطور البلدان الغنية. وكذلك تميل الأنظمة المالية في البلدان النامية إلى الاعتماد بشكل أكبر على البنوك(Nganga,2013:2) ، ومن المهم أن نشير إلى الفرق بين المعنى المرتبط بمصطلحين شائعين في هذا المجال الأول الهيكل المالي والذي يظهر كيفية قيام المؤسسة بتمويل أصولها المختلفة ، والثاني هيكل رأس المال والذي يعرف بالتمويل الدائم للمؤسسة والذي يتكون عادة من القروض طويلة الأجل والأسهم الممتازة وحق

الملكية وعلى هذا الأساس فإن هيكل رأس المال يعتبر جزءاً من الهيكل المالي للمؤسسة (طبيبي و بخاوة ، 2023 : 223 - 224) كذلك تعرف ايضا هي عبارة عن الخليط من الأموال التي تستعملها المؤسسة في تمويل مختلف استثماراتها والتي تتمثل في جميع أشكال وأنواع التمويل من أموال ملكية الى الديون القصيرة والطويلة الأجل ، والتي تم الحصول عليها في ظل أفضل الشروط ، هذا إضافة الى تكلفة دنيا ناتجة عن استخدام هذه الأموال (تلالي ، 2018 : 4) كذلك عرف في نفس السياق هي توليفة مصادر التمويل التي اختارتها المؤسسة لتغطية استثماراتها وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التشكيلة المالية للمؤسسات وهي (معدل نمو المبيعات ودرجة استقرارها وكذلك الموقف الضريبي للمؤسسة و المخاطر المحيطة ببيئة المؤسسة سواء داخلية او خارجية و مستوى الرقابة المتوفر في المؤسسة) (غراب ، 2011 : 52) ، وتتسم التشكيلة المالية بمجموعة من الخصائص أهمها : (الزغدة و بخمة ، 2019 : 7 - 8)

1. الربحية : يجب أن يعود الهيكل المالي بالنفع على المؤسسة من خلال الوصول إلى أقصى استخدام ممكن للرفع المالي مع الالتزام بأقل تكلفة ممكنة .
 2. القدرة على الوفاء بالدين : حيث يجب ألا يتجاوز اقتراض المؤسسة الحد الذي يحدد قدرتها على الوفاء بالالتزامات ، وفي نفس الوقت يجنب الملاك (حملة الأسهم العادية) أي مخاطر إضافية .
 3. المرونة : بمعنى قدرته على مواجهة مختلف التغيرات التي تحدث وتعديل المؤسسة لخططها التمويلية بما يتلائم واحتياجاتها المختلفة وبأقل تكلفة ممكنة .
 4. الرقابة : يجب أن يتضمن الهيكل المالي مخاطرة أقل من أجل تسهيل الرقابة على إدارة المؤسسة
- 2-1-2- أهمية التشكيلة المالية المصرفية :

تواجه المصارف والتي تعرف بانها بأنها مؤسسة تقوم بالحصول على الاموال من الزبائن وتنفيذ اوامر الدفع التي ترد اليه بصورة صكوك وحالات وسفاتي ومنح القروض (الجبوري، 2019 : 10) صعوبات كثيرة في الاستمرار بمزاولة أنشطتها المختلفة بحكم زيادة احتياجاتها الى الاموال اللازمة لتغطية أصولها الثابتة والجارية من مصادرها الداخلية والخارجية ، خصوصاً أن هناك اختلاف بين المصارف والشركات الصناعية والخدمية والتجارية في درجة اعتمادها على المصادر الخارجية للتمويل بحكم الاختلاف في طبيعة أنشطتها واستخدامها لمصادر التمويل المختلفة ، لذا تلجأ المصارف الى المفاضلة بين مصادر التمويل من حيث التكلفة والمخاطرة والعائد والمدة الزمنية والفوائد المترتبة عليه، يعتبر موضوع التشكيلة المالية من أهم المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين في مجال الإدارة المالية باعتبار المؤسسة مركز لقرارات فإنها تقوم على جملة من القرارات المالية الخاصة والتي تتوفر على مجموعة من المصادر التمويلية التي يتوجب المفاضلة بينها والتي تقع على عاتق المدير المالي باختيار مصادر التمويل المناسبة في ضوء العائد المطلوب والخطر الممكن قبوله منها ، لتكوين تشكيلة مالية مثلى والذي يفسر السلوك التمويلي لها في ظل إتباع سياسة تمويلية محددة من طرف المؤسسة. وتعد قرارات التمويل من القرارات المالية الهامة التي تبحث في مصادر التمويل سواء كان ذلك عن طريق أموال الملكية أو عن طريق الديون أو مزيج بين الاثنين ، مما يضمن تحقيق أدنى تكلفة . (ابو زيد و اسود ، 2021 : 118) . ويحقق التمويل أهمية كبيرة للمؤسسة وتتمثل في : (العين ، 2015 : 4)

1. تحريك الأموال والموارد المالية الموجودة داخل المؤسسة وخارجها .
 2. اقتناء واستبدال المعدات مما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة .
 3. يعتبر التمويل وسيلة مهمة وسريعة تستخدمها المؤسسة من أجل الخروج من حالة العجز المالي .
 4. الحفاظ على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية
- 2-1-3- المحددات التشكيلة المالية المصرفية :
- هناك مجموعة من المحددات تأخذها المؤسسة بعين الاعتبار عند تحديد تشكيلاتها المالية : (نجاوي و لعروسي ، 2020 : 5 - 6)
1. حجم المؤسسة : حجم المؤسسة يزيد من قدرتها على التوسع بالاقتراض ، حيث تنخفض نسبة الاقتراض في المؤسسات صغيرة الحجم بينما ترتفع تلك النسبة في المؤسسات كبيرة الحجم .
 2. السيولة : للسيولة تأثير مزدوج على التشكيلة المالية ، حيث يمكن أن تكون العلاقة بين السيولة ونسبة الديون علاقة موجبة أو سالبة ، فتمتع المؤسسات بسيولة عالية تمكنها بالوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل الأمر الذي يسهل عليها الاقتراض .
 3. الخطر : ينظر للخطر في مجال العوامل المحددة للهيكل المالي من منظورين هما : خطر التشغيل الذي يرتبط بطبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة والظروف الاقتصادية التي تعمل فيها ، أما خطر التمويل ينتج عند زيادة الاعتماد على الاقتراض في تمويل عمليات المؤسسة
 4. معدل النمو : تعتمد المؤسسات التي تتميز بسرعة نموها على التمويل باستخدام القروض بشكل كبير ، كما أن ارتفاع تكاليف التمويل بالأسهم ، مقارنة بتكاليف التمويل بالدين ، يشجع المؤسسات على زيادة اعتمادها على الاقتراض .
 5. الربحية : المؤسسات التي تحقق مستويات أرباح مرتفعة جدا ، لا تحتاج اللجوء إلى التمويل عن طريق الاقتراض في هذه المرحلة ، إذ تمكنها أرباحها المرتفعة من أن تخلق مصادر ذاتية للتمويل ممثلة في تدعيم أرصدة أرباحها المحتجزة وتستخدمها في تمويل أنشطتها المتنامية .
 6. المردودية : اختلفت الدراسات في تفسير تأثير مرودية المؤسسة تركيبة الهيكل المالي ، فوجد من يرى وجود علاقة طردية بين المردودية ونسبة الديون فالمؤسسات التي تتمتع بمردودية عالية لها قدرة عالية من المرونة في تغطية التزاماتها المالية .
 7. الوفر الضريبي : يعتبر من الأمور التي تشجع المؤسسة على الاقتراض ، حيث أن التكلفة الحقيقية للدين تكون أقل عندما تكون الضريبة مرتفعة ، وعليه كلما زادت إمكانية الحصول على الوفر الضريبي زادت قدرة المؤسسة على الاعتماد على الدين في التمويل .
- 2-1-4- مؤشرات التشكيلة المالية المصرفية :
- تساعد النسب المالية التشكيلة المالية إدارة المصرف على دراسة الجيدة لنقطتين مهمتين وهما : التوازن بين المصادر الداخلية والخارجية وكفاءة استثمار الأموال في البنك ومن أهم النسب المالية هي :

1.4.1.2-نسبة التمويل الداخلي :يعتبر التمويل الداخلي مصدر او وسيلة تمويلية التي تنشأها المؤسسة من اجل تمويل انشطتها التشغيلية ،ويزداد التمويل الداخلي جراء تراكم الارباح المتحققة ، ويقاس التمويل الداخلي من خلال المعادلة الآتية : (بلحرش و سحنون ، 2022 : 522 - 523) (الجبوري،194:2019)(النعمي وآخرون،2011: 217-218)

نسبة التمويل الداخلي = حقوق الملكية / اجمالي الموجودات $\times 100$.

حيث أن ارتفاع هذه النسبة يعد مؤشرا إيجابيا على وضعية المصرف ، لكن ليس بصفة دائمة في مصلحة البنك وعلى هذا لا يمكن الإكتفاء به ولابد من وجود تمويل خارجي لأنه يساعد في رفع ربحية الأموال الخاصة (حقوق الملكية) في حدود لا يؤثر على الإستقلالية المالية للمصرف ، يعتبر التمويل الداخلي او عن طريق أموال الملكية احدى الطرق الممكن استخدامهما من قبل المؤسسة من أجل تمويل مختلف أنشطتها ، كما ان تمويل الداخلي اهم مصدر من مصادر التمويل في المؤسسة لما له من خصائص ومميزات اذ يعتبر أحد المركبات الأساسية للتمويل الداخلي . وعموما تتمثل في رؤوس الأموال التي تقبل تحمل مستويات عالية من الخطر الناتج عن استخدامها ، اذ تميزها تكلفتها الخاصة إضافة الى دورها الأساسي في تكوين المؤسسات ، وتتمثل اهم استعمالات هذه الأموال في الرفع من رأس المال او تدعيمه .و تتمثل مجموعة مصادر التمويل الداخلي بالآتي:

أ- الأسهم العادية: تعتبر الأسهم العادية من اهم وسائل تمويل المؤسسات في العصر الحديث ، خاصة مع التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال والذي انعكس على أداء الاسواق، ويعرف بانها ورقة مالية تمثل حق ملكية كامل ، فهو حصة في رأس مال شركة مساهمة ولحامله حق ادارة الشركة من خلال التصويت في الهيئة العامة .

ب-الأسهم الممتازة : هي عبارة عن ورقة مالية تحمل بعض صفات السندات وبعض صفات الاسهم العادية ،وتعتبر ذو دخل ثابت لأجل غير محدود ، وعليه فان قيمة هذا الاستثمار هي القيمة الحالية لذلك الدخل الثابت مخصوما بمعدل العائد المطلوب في السوق بما يتناسب مع درجة المخاطر السوقية لذلك الاستثمار .

ت- الأرباح المحتجزة : تعتبر الأرباح المحتجزة من بين اهم المصادر التمويلية التي تتدرج ضمن أموال ملكية ، فأهميتها بالغة وهذا راجع الى العديد من الخصائص التي يمكن للمؤسسات ان تستفيد منها . فالأرباح المحتجزة هي عبارة عن جزء من حقوق الملكية ، الذي تستمده المؤسسة من ممارسة عملياتها المربحة ممثلا في الجزء المتبقي من أرباح السنة ، وذلك بعد تخصيص الاحتياطات المختلفة ، والتوزيعات المقررة .

ث-الاحتياطات :وهي الموجودات السائلة او قريبة من السيولة او قابلة للتحويل الى سيولة بسهولة وسرعة ودون خسائر ، وتحدد هذه الموجودات كنسبة من الودائع او ما في حكمها ، وتدعى هذه الموجودات بالاحتياطات القانونية، لأنها مفروضة من قبل القانون وتكون مجمدة لدى البنك المركزي ، اما مازاد عنها تدعى الاحتياطات العاملة ، والغرض منها تدعيم سيولة المصرف والمحافظة عليها.

2.4.1.2- نسبة التمويل الخارجي :

توضح هذه النسبة المدى الذي ذهبت إليه المؤسسة في تمويل أصولها من أموال الغير . (عز الدين و بو عويبة ، 2021 : 117) (العدواني ، زويكري ، 2020 : 13 - 14)

نسبة التمويل الخارجي = مجموع المطلوبات / مجموع الموجودات $\times 100$

وتقسم مصادر التمويل الخارجي إلى:

1- القروض وتشمل :

أ- القروض طويلة الأجل : عقد يتم بين المؤسسات المالية التي تتوفر على الأموال ، والتي تعتبر في هذه الحالة مائعة للقرض ، والمؤسسات التي تعاني من عجز في تمويل استثماراتها والتي تعتبر كطالبة لهذه القروض ، وفق بنود وشروط يتم تحديدها في العقد من خلال التفاوض بين الطرفين ، حيث تضمن العملية انتقال الأموال من المقرض إلى المقترض ، ويتعهد من خلاله المقترض بدفع الفوائد والمبالغ المقرضة عند تاريخ الاستحقاق .

ب- القروض متوسطة الأجل : يقصد بها كذلك القروض التي تتراوح مدتها من سنتين إلى خمس سنوات وأحيانا سبعة ، وتمنح بغرض تمويل بعض العمليات الرأسمالية للمؤسسات مثل شراء آلات جديدة بهدف التوسع بوحدة جديدة أو إجراء تعديلات تطور من الإنتاج .

ج- القروض قصيرة الأجل : وتشمل الائتمان التجاري و الائتمان المصرفي ويعرف الائتمان التجاري بأنه الائتمان الناشئ عن العمليات الجارية التي تقوم بها المؤسسة والمتمثلة في الفترات الفاصلة بين تاريخ الشراء وتاريخ السداد . أما الائتمان المصرفي فيشمل القروض قصيرة الأجل التي تحصل عليها المؤسسة من البنوك ويأتي هذا النوع من الائتمان في المرتبة الثانية بعد الائتمان التجاري ، ويتميز بأنه أقل تكلفة ، كما يعتبر مصدرا مقبولا لتمويل الأصول الدائمة ، يضاف إلى ذلك أنه أكثر مرونة من الائتمان التجاري ، إذ أنه يأتي في صورة نقدية وليس على صورة بضاعة .

2- السندات : يمكن تعريفها بأنها أداة دين تصدرها الشركة تحمل قيمة إسمية ومعدل فائدة إسمية وتاريخ استحقاق وتوجد أربع أنواع من السندات هي سندات تحمل فائدة إسمية ثابتة سندات بمعدل فائدة إسمي يساوي صفر ، سندات بمعدل فائدة عائم ، سندات مرتبطة بحقوق ملكية .

2.2- الربحية المصرفية :

1.2.2- مفهوم الربحية:

يقصد بالربح الزيادة في صافي الربح من خلال الملكية لفترة زمنية محددة . ويمكن قياس الربح من خلال الفارق بين قيمة إجمالي الإيرادات وإجمالي المصروفات . أما مفهوم الربحية وتعد من المؤشرات الرئيسية لتقييم أداء المصرف ، والتي بدورها تعزز ثقة الأطراف المتعاملة بإمكانية البنك في استخدام موارده بكفاءة عالية . وهي العلاقة بين العائد الذي يحققه المصرف والاستثمارات التي ساهمت في تحقيقه لذا تعمل المصارف على تحقيق أهدافها في الربحية عبر قرارات الاستثمار والتمويل . (الصالح و البراك ، 2024 : 3) أيضاً عرفت بأنها أحد العناصر المهمة لضمان بقاء المصرف فهي تتأثر بشكل مباشر بمدى جودة الموجودات ويتم قياس فعاليتها من خلال تحديد نسبة العائد على متوسط الموجودات كنقطة البداية لتقييم الأرباح وتمثل الفرق بين العوائد التي حققها المصرف والتكاليف التي ينفقها ، فهي

مقياس كمي يوضح مدى قدرة الإدارة على توظيف مصادر أموالها بكفاءة لخلق القيمة للمساهمين وزيادة وتحسين رأس المال ، إذ إن تمكن المصرف من تحقيق الاستقرار في الأرباح يؤدي إلى بناء الثقة في نفوس المودعين . (المطيري ، 2023 : 564 - 564) . وتقيس الربحية مدى قدرة المؤسسة على تحقيق العائد المناسب على الأموال المستثمرة في أنشطتها ، وفي تحليل ربحية المؤسسة يتوجب مراعاة العنصرين الأساسيين اللذان يحددان تلك الربحية وهما : (العدوانى و زويكري ، 2020 : 26 - 27)

1- قدرة المنشأة على الرقابة على التكاليف .

2- كفاءة إدارة المنشأة في استخدام الأصول على توليد المبيعات .

تعمل المؤسسات على تحقيق هذه الربحية من خلال قراراتين هامتين : هما قرار التمويل وقرار الإستثمار يتعلق قرار التمويل بكيفية إختيار المصادر التي سيتم الحصول منها على الأموال اللازمة . أما قرار الإستثمار هو القرار المتعلق بكيفية إستخدام الشركات للموارد المتاحة لها . يظهر أثر قرار التمويل على الربحية من خلال ترتيب مصادر الأموال . (ديون ، أموال خاصة) بشكل يمكن أصحاب الشركة من الحصول على أكبر عائد ممكن . أما قرار الإستثمار فيظهر أثره من خلال التوزيع الأمثل للموارد المتاحة على مختلف الأصول . والمؤسسة توجه بالدرجة الأولى نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن لأصحابها لا تقل قيمته عن العائد المتحقق من الإستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر . كما تعكس الربحية الأرباح التي تحققها الشركة و مدى قدرة الإدارة بها على اتخاذ القرارات والقيام بالتخطيط العلمي السليم لأنشطتها .

2.2.2- مؤشرات الربحية :

تعتبر نسب الربحية عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها الإستثمارية والمالية نذكر اهم النسب : (عثمان ، 2014 : 9 - 10) (الجبوري، 2015: 56) (الطائي و الشكرجي ، 2022 : 297)

1-نسبة العائد على صافي الربح :

وهو عبارة عن قدرة دينار المبيعات على توليد الأرباح ، أو عبارة عن مقدار الربح في كل دينار من المبيعات ، ومعدل الهامش المنخفض يعني انخفاض سعر البيع أو انخفاض حجم المبيعات أو ارتفاع التكاليف ، ويحسب وفق العلاقة التالية

$$\text{نسبة العائد على صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح قبل الفائدة والضريبة}}{\text{صافي المبيعات}} \times 100$$

حيث أن زيادة الأرباح لا يعني أن هامش ربح المؤسسة قد تحسن ، وتكون هذه النسبة بمثابة المقياس الحقيقي لكفاءة الإدارة لأنها لا تملك السيطرة الفعلية على الفوائد والضرائب والمصروفات الأخرى .

2-العائد على حقوق الملكية :

يشبه هذا المقياس العائد على الإستثمار ولكن الاختلاف هنا أن الأموال المستثمرة التي تظهر في المعادلة أموال أصحاب المشروع أي حقوق المساهمين ولا يدخل فيها الأموال المقترضة ، ويسمى أيضا العائد على القيمة الصافية ؛ ويمكن احتسابه بالقانون التالي :

العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الفوائد و الضرائب / صافي حقوق الملكية

$100 \times$

ويقصد برأس المال المدفوع مضافا إليه الاحتياطات المختلفة والأرباح غير الموزعة مطروحا منها جميع الديون قصيرة الأجل ، كما يطرح منها أية موجودات غير ملموسة إذا تحدثنا عن صافي حقوق المالكين الملموسة . ويستخدم هذا المقياس لمعرفة كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة جانبي قائمة المركز المالي أو مهارة استخدام الموجودات لتحقيق المبيعات (كفاءة التشغيل) وكذلك المالية لتحقيق أفضل عائد ممكن لأصحاب المؤسسة .

3-العائد على الموجودات :

يقيس هذا المعدل صافي الدخل الذي يحصل عليه المساهمون من استثماراتهم لأموالهم في المصرف ، ويعتمد إلى حد كبير على حجم الأرباح التي تتحقق من الموجودات ، ويسمى هذا المعدل أيضا (العائد على الاستثمار) لأنه المقياس الربحية استثمارات المصرف القصيرة ويمكن احتسابه بالقانون التالي.

العائد على الموجودات = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب / مجموع الموجودات

$100 \times$

4-العائد السهم :

تعني هذه النسبة مدى ربحية كل سهم من أسهم المالكين في المصرف أي حصة السهم الواحد من الأرباح المتحققة ، وتزداد قيمة أسهم المصرف بزيادة التوزيعات المالية المستقبلية مصاحبة ذلك انخفاض في المخاطر المتوقعة وارتفاع ربحية السهم .

ربحية الاسهم = صافي الربح بعد الضريبة / عدد الاسهم المصدرة $100 \times$

5-العائد من مزاد العملة :وهو العائد الذي يتحقق من خلال تعامل المصرف في عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية والتي يجريها البنك المركزي من خلال مزاد العملة من اجل التأثير على عرض النقود والسيولة العامة التي تحد من التضخم وتحقيق الاستقرار في المستوى العام للأسعار، فان هذا العائد يعتبر مصدر تمويلي مهم للمصارف لأنها سوف تحقق ارباح تضاف الى الارباح المصرفية التي تحققها حراء خدماتها المصرفية .

3.الاطار العملي للبحث :

تكونت عينة البحث من (18) مصرف اسلامي للمدة 2020-2022، وهي عينة كافية لأثبتات فرضيات البحث وتحقيق اهدافه وباستخدام برنامج Eviews الاصدار(12) وتم الاعتماد في التحليل على البيانات المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية الخاصة بالمصارف الاسلامية ، والجدول رقم (1) يوضح اسماء المصارف الاسلامية عينة البحث .

الجدول (1) يوضح المصارف الإسلامية عينة البحث

ت	المصرف الإسلامي	ت	المصرف الإسلامي
1	اسيا العراق	10	الوطني
2	الثقة الدولي	11	امين العراق
3	الجنوب	12	ايلاف
4	الطيف	13	جبهان
5	العالم	14	دولي
6	العراقي	15	زين العراق
7	العطاء	16	القرطاس
8	القابض	17	كوردستان الدولي
9	المستشار	18	نور العراق

المصدر : من اعداد الباحث

3-1- تحليل المتغيرات المستقلة (التشكيلة المالية المصرفية) :

3-1-1: نسبة التمويل الداخلي:

ان التمويل الداخلي من راس المال واحتياطات وغيرها تلعب دورا رئيسيا في نمو الاستثمارات دون الحاجة الى التمويل الخارجي وكذلك يعتبر مقياسا متميزا لتقوية الهيكل المالي للمؤسسة ويقيس المقدرة النقدية الفعلية ويخصص للاستخدامات الجديدة المستقبلية وكذلك يعطي صورة ايجابية للدائنين من انهم سوف ترد اليهم اموالهم من المؤسسة عند استحقاقها، وان ارتفاع هذه النسبة يعطي صورة ايجابية حول وضع المؤسسة المالي ، وان مصدر هذه الجانب من التمويل لدى المصارف الإسلامية عينة البحث تأتي من استثماراته في المrabحة والاجارة والمشاركة والمضاربة ومزاد العملة وغيرها من المصادر التي تنعكس على حقوق ملاكها والذي يعتبر المصدر التمويلي الداخلي للمصرف والجدول رقم (2) يمثل نسب التمويل الداخلي للمصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة .

الجدول رقم (2) يبين نسب التمويل الداخلي للمصارف الاسلامية للمدة 2020-2022

ت	المصرف الاسلامي	% 2020	% 2021	% 2022	المجموع %	المتوسط %
1	اسيا العراق	78.21	73.76	77.33	229.30	76.43
2	الثقة الدولي	80.75	57.54	53.61	191.90	63.97
3	الجنوب	63.36	40.55	32.68	136.59	45.53
4	الطيف	64.04	49.58	44.86	158.48	52.83
5	العالم	73.79	79.83	72.81	226.43	75.48
6	العراقي	35.93	29.75	21.64	87.31	29.10
7	العطاء	43.72	48.44	69.56	161.73	53.91
8	القابض	98.11	82.18	55.29	235.58	78.53
9	المستشار	60.90	78.22	64.55	203.66	67.89
10	الوطني	55.98	56.43	48.18	160.58	53.53
11	امين العراق	82.80	68.38	72.99	224.17	74.72
12	ايلاف	86.62	65.98	69.96	222.56	74.19
13	جيهان	39.17	22.61	60.80	122.58	40.86
14	دولي	45.84	48.82	43.92	138.58	46.19
15	زين العراق	81.23	60.14	39.85	181.22	60.41
16	القرطاس	89.44	80.64	86.75	256.83	85.61
17	كوردستان الدولي	42.45	43.67	40.29	126.42	42.14
18	نور العراق	96.77	87.87	68.87	253.51	84.50
	المجموع	1219.12	1074.38	1023.94	3317.43	1105.81

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لعينة المصارف 2020-2022

يلاحظ من الجدول اعلاه ان نسب التمويل الداخلي للمصارف عينة البحث متفاوتة حيث كانت اعلى متوسط هي لدى المصارف (القرطاس ، نور العراق) بنسبة (85.61% ، 84.50%) على التوالي بسبب ارتفاع الارباح المتحققة لدى مصرف القرطاس ونور العراق بشكل متفاوت خلال سنوات الدراسة ويقابله ارتفاع الاحتياطي القانوني الى جانب ارتفاع النقدية لدى البنك المركزي والاستثمارات مما ينعكس بشكل ايجابي على حجم التمويل الداخلي ، مما يعكس على قدرة المصرف على تمويل استثماراته وتكاليفها من امواله الخاصة بدون اللجوء الى المصادر الخارجية والعكس صحيح في حالة انخفاض التمويل الداخلي ، اما اقل متوسط هي لدى المصارف (جيهان ، العراقي) حيث بلغت (40.86% ، 29.10%) على التوالي ، وعلى مستوى السنوات فكانت سنة (2020) هي اعلى سنة كان التمويل الداخلي مرتفع قياسا بباقي السنوات حيث بلغت (1219.12%) وادنى سنة هي 2022 بلغت (1023.94%).

3-1-2: نسبة التمويل الخارجي :

يمثل التمويل الخارجي (المديونية، القروض المصرفية وغيرها) مصدر مالي مهم للمؤسسة لتمويل استثماراتها حيث يفضل الملاك زيادة هذا التمويل وذلك من اجل الاستفادة من هذه الاموال في تحقيق الارباح وكذلك من اجل الاستغناء عن الزيادة في راس المال ، ولكن بالمقابل قد تتعرض المؤسسة الى خسائر مالية مما قد يؤدي الى استيلاء الدائنين على المؤسسة مما يتوجب على ادارة المصرف عدم الافراط في هذا التمويل والتوسع به ، والجدول رقم (3) يمثل نسب التمويل الخارجي للمصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة .

الجدول رقم (3) يبين نسب التمويل الخارجي للمصارف الاسلامية للمدة 2020-2022

ت	المصرف الاسلامي	% 2020	% 2021	% 2022	المجموع %	المتوسط %
1	اسيا العراق	21.79	26.24	22.68	70.72	23.57
2	الثقة الدولي	19.24	42.46	46.39	108.09	36.03
3	الجنوب	36.64	59.45	67.32	163.41	54.47
4	الطيف	35.96	50.42	55.14	141.52	47.17
5	العالم	26.21	20.17	27.19	73.57	24.52
6	العراقي	64.07	70.25	78.36	212.69	70.90
7	العطاء	56.28	51.56	30.44	138.27	46.09
8	القاibus	1.89	17.82	44.71	64.42	21.47
9	المستشار	39.10	21.78	35.45	96.34	32.11
10	الوطني	44.02	43.57	51.82	139.42	46.47
11	امين العراق	17.20	31.62	27.01	75.83	25.28
12	ايلاف	13.38	34.02	30.04	77.44	25.81
13	جيهان	60.83	77.39	39.20	177.42	59.14
14	دولي	54.16	51.18	56.08	161.42	53.81
15	زين العراق	18.77	39.86	60.15	118.78	39.59
16	القرطاس	10.56	19.36	13.25	43.17	14.39
17	كوردستان الدولي	57.55	56.33	59.71	173.58	57.86
18	نور العراق	3.23	12.13	31.13	46.49	15.50
	المجموع	580.87	725.62	776.08	2082.57	694.19

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لعينة المصارف 2020-2022

يبين الجدول اعلاه ان متوسط تمويل الخارجي للمصارف متفاوتة خلال سنوات الدراسة ،حيث كان اعلى متوسط لدى المصارف (العراقي ،جيهان ،كوردستان الدولي)وبلغت (70.90%،59.14%،57.86%) على التوالي ويرجع

السبب الى ارتفاعه بسبب ارتفاع في حجم الودائع التي تستلمها المصارف من المودعين الى جانب التوسع في حجم الاستثمارات والنقد لدى البنك المركزي ،بينما اقل متوسط كان لدى المصارف (القابض ،نور العراق، القرطاس) وبلغت (21.47%، 15.50%، 14.39%) على التوالي ، وعلى مستوى السنوات فكانت سنة (2022) هي اعلى سنة كان التمويل الخارجي مرتفع قياسا بباقي السنوات حيث بلغت (776.08 %) وهذا يعني اعتماد المصارف في تمويلها انشطتها على الديون والقروض من اجل زيادة ارباحهم ، بينما ادنى سنة هي (2020) حيث بلغت (580.87%). وتبين مما سبق بين نتائج التمويل الداخلي والتمويل الخارجي بان المصارف تعتمد في تمويل تكاليفها على التمويل الداخلي اكثر من اعتمادها على التمويل الخارجي مما يعطي صورة جيدة عن المصرف لدى الدائنين وكذلك من اجل تقليل الخسائر المالية التي قد تكبدها المصارف .

2.3- تحليل المتغيرات التابعة (ربحية المؤسسة المالية):

1.2.3 مؤشر العائد على الودائع :

يوضح هذا المؤشر مدى كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الودائع التي يحصل عليها المصرف من المودعين ،أي بمعنى معدل نصيب كل وحدة من وحدات الودائع من صافي الربح بعد الضريبة ، والجدول رقم (4) يمثل نسبة العائد على الودائع للمصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة .

الجدول رقم (4) يبين نسبة العائد على الودائع للمصارف الاسلامية للمدة 2020-2022

ت	المصرف الاسلامي	2020 %	2021 %	2022 %	المجموع %	المتوسط %
1	اسيا العراق	2.54	-1.76	7.25	8.03	2.68
2	الثقة الدولي	16.42	-0.35	-0.01	16.06	5.35
3	الجنوب	0.63	2.94	8.67	12.24	4.08
4	الطيف	2.61	0.26	0.95	3.82	1.27
5	العالم	1.93	2.65	2.31	6.89	2.30
6	العراقي	6.21	2.26	4.41	12.88	4.29
7	العطاء	-2.64	2.71	3.38	3.46	1.15
8	القابض	184.43	5.97	2.63	193.03	64.34
9	المستشار	16.06	0.48	-2.49	14.05	4.68
10	الوطني	1.90	0.87	0.66	3.43	1.14
11	امين العراق	-16.08	0.07	1.34	-14.66	-4.89
12	ايلاف	14.49	1.99	2.23	18.71	6.24
13	جيهان	0.88	1.77	2.08	4.73	1.58
14	دولي	1.47	0.98	6.01	8.46	2.82
15	زين العراق	-4.61	0.52	4.25	0.16	0.05
16	القرطاس	12.75	1.55	-22.24	-7.94	-2.65

0.98	2.93	0.34	0.86	1.73	كوردستان الدولي	17
-15.48	-46.45	-16.46	-32.19	2.21	نور العراق	18
79.94	239.83	5.31	-8.41	242.93	المجموع	

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لعينة المصارف 2022-2020

ويلاحظ من الجدول اعلاه ان المصارف حققت ارباح من ودائعها خلال مدة الدراسة فكانت افضل المصارف تحقق عوائد من ودائعها كمتوسط هي (القباض، ايلاف، الثقة الدولي) فبلغت (64.34%، 6.24%، 5.35%) على التوالي وهذا دلالة على كفاءة الادارة من حيث الاستفادة من الودائع التي تعتبر في ذمة المصرف والتي يجب استرجاعها الى المودعين عند استحقاقها ، بينما ادنى معدل ربح من الودائع كمتوسط كانت في المصارف (القرطاس، امين العراق، نور العراق) بلغت (-2.65%، -4.89%، -15.48%) على التوالي .اما على مستوى السنوات فكانت افضل سنة حققت المصارف عوائد من الودائع هي سنة (2020) وبلغت (242.93%) وادنى سنة هي (2021) حيث بلغت (-8.41%).

2.2.3- مؤشر العائد على حق الملكية:

يبين هذا المؤشر العائد الذي تحقق جراء استثمار اموال المالكين ، فكلما ارتفع هذا المؤشر يدل على كفاءة الادارة في استثمار الاموال التي يمتلكها المصرف ولكن في حالة انخفاض هذا المؤشر فهذا دلالة على التحفظ لدى الادارة في منح القروض ، والجدول رقم (5) يمثل نسبة العائد على حق الملكية للمصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة .

الجدول رقم (5) يبين نسبة العائد على حق الملكية للمصارف الاسلامية للمدة 2022-2020

ت	المصرف الاسلامي	2020 %	2021 %	2022 %	المجموع %	المتوسط %
1	اسيا العراق	0.48	-0.43	0.60	0.65	0.22
2	الثقة الدولي	2.02	-0.18	0.00	1.83	0.61
3	الجنوب	0.22	1.96	8.14	10.32	3.44
4	الطيف	1.29	0.23	0.82	2.34	0.78
5	العالم	0.51	0.33	0.34	1.18	0.39
6	العراقي	5.26	2.43	7.66	15.35	5.12
7	العطاء	-1.03	0.69	0.49	0.15	0.05
8	القباض	1.63	0.02	0.02	1.66	0.55
9	المستشار	3.43	0.08	-0.79	2.72	0.91
10	الوطني	0.60	0.23	0.32	1.14	0.38
11	امين العراق	-2.00	0.01	0.08	-1.91	-0.64
12	ايلاف	1.36	0.27	0.62	2.26	0.75
13	جيهان	1.20	2.93	1.15	5.28	1.76

2.16	6.47	4.34	0.78	1.35	دولي	14
0.00	-0.01	0.46	0.04	-0.52	زين العراق	15
0.17	0.52	-0.86	0.28	1.10	القرطاس	16
1.01	3.02	0.38	0.84	1.79	كوردستان الدولي	17
-0.44	-1.31	-0.71	-0.62	0.01	نور العراق	18
17.23	51.68	23.05	9.90	18.73	المجموع	

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لعينة المصارف 2022-2020

يبين الجدول اعلاه نسب العائد الذي تحقق على اموال الملاك وكانت افضل المصارف تحقق عائد على اموال الملاك كمتوسط كانت (العراقي، الجنوب ، دولي) وبلغت (5.12%، 3.44%، 2.16%) على التوالي، بمعنى ان المصرف العراقي مثلاً قد حقق عائد قدره (5.12 %) على الاموال المستثمرة بواسطة الملاك وكذلك الحال بالنسبة لباقي المصارف . اما ادنى عائد متحقق كمتوسط فكانت في المصارف (امين العراق، العطاء ، زين العراق) فبلغت (-0.64%، 0.05%، 0.00%) على التوالي . وكانت افضل سنة تحقق المصارف عائد على حق الملكية هي سنة (2022) وبلغت (23.05%) وادنى سنة كانت (2021) وبلغت (9.90%).

3.2.3- مؤشر العائد على اجمالي الموجودات :

يبين هذا المؤشر مدى كفاءة سياسة الادارة الاستثمارية والتشغيلية ومدى قدرتها على تحقيق الارباح من استثماراتها في الموجودات ومن اهمها القروض والاستثمارات ، وان ارتفاع هذا المؤشر يدل ان الشركة كفؤة في تحقيق الارباح من مواردها قصيرة الاجل وطويلة الاجل والجدول رقم (6) يمثل نسبة العائد على اجمالي الموجودات للمصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة .

الجدول رقم (6) يبين نسبة العائد على اجمالي الموجودات للمصارف الاسلامية للمدة 2022-2020

ت	المصرف الاسلامي	2020 %	2021 %	2022 %	المجموع %	المتوسط %
1	اسيا العراق	0.38	-0.32	0.46	0.52	0.17
2	الثقة الدولي	1.63	-0.11	0.00	1.52	0.51
3	الجنوب	0.14	0.79	2.66	3.60	1.20
4	الطيف	0.83	0.11	0.37	1.31	0.44
5	العالم	0.38	0.26	0.25	0.89	0.30
6	العراقي	1.89	0.72	1.66	4.27	1.42
7	العطاء	-0.45	0.34	0.34	0.22	0.07
8	القابض	1.60	0.01	0.01	1.62	0.54
9	المستشار	2.09	0.06	-0.51	1.64	0.55
10	الوطني	0.34	0.13	0.15	0.62	0.21
11	امين العراق	-1.66	0.01	0.06	-1.59	-0.53

0.60	1.80	0.44	0.18	1.18	ايلاف	12
0.61	1.83	0.70	0.66	0.47	جيهان	13
0.97	2.91	1.91	0.38	0.62	دولي	14
-0.07	-0.21	0.18	0.03	-0.42	زين العراق	15
0.16	0.47	-0.74	0.23	0.98	القرطاس	16
0.43	1.28	0.15	0.37	0.76	كوردستان الدولي	17
-0.34	-1.02	-0.49	-0.54	0.01	نور العراق	18
7.23	21.68	7.59	3.32	10.77	المجموع	

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لعينة المصارف 2022-2020

الجدول اعلاه يبين متوسط العائد المتحقق من موارد المصارف عينة البحث ، وكانت اعلى متوسط متحقق لدى المصارف (العراقي ، الجنوب) وبلغت (1.42%، 1.20%) على التوالي ، وبذل ذلك على نصيب كل وحدة من موارد المصرف (الموجودات) من صافي الربح المتحقق بعد الضريبة ، اما اقل المصارف حققت عائد فكانت (زين العراق ، نور العراق ، امين العراق) حيث بلغت (-0.07%، -0.34%، -0.53%) على التوالي ، ويرجع سبب انخفاضها الى ارتفاع المصاريف التشغيلية (الرواتب والاجور ، مصاريف ادارية) وضعف الكفاءة في ادارة المصرف، وخلال سنوات الدراسة كانت سنة (2020) افضل سنة حققت عوائد على مستوى الموجودات وبلغت (10.77%) واقل سنة كانت (2021) وبلغت (3.32%).

4.2.3- مؤشر العائد على ربحية السهم :

يعكس هذا المؤشر الاداء الكلي للمؤسسة وكذلك تعتبر دليل على الحصة النقدية التي يحصل عليها حامل السهم من العوائد المتحققة، وان ارتفاع العائد على السهم سوف يساهم في تعظيم مكانة المؤسسة لدى الجمهور وكذلك يعزز من مكانتها التنافسية في السوق ، والجدول رقم (7) يمثل نسبة العائد على ربحية السهم للمصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة .

الجدول رقم (7) يبين نسبة العائد على ربحية السهم للمصارف الاسلامية للمدة 2022-2020

ت	المصرف الاسلامي	2020 %	2021 %	2022 %	المجموع %	المتوسط %
1	اسيا العراق	63.38	-9.30	7.64	61.73	20.58
2	الثقة الدولي	42.32	-6.44	-0.42	35.46	11.82
3	الجنوب	1.17	14.27	100.00	115.43	38.48
4	الطيف	124.56	30.77	81.88	237.21	79.07
5	العالم	12.93	10.48	90.71	114.13	38.04
6	العراقي	97.36	67.77	76.15	241.28	80.43
7	العطاء	-162.81	55.27	7.10	-100.44	-33.48
8	القباض	12.33	0.22	0.54	13.09	4.36

9	المستشار	271.56	9.35	-66.19	214.72	71.57
10	الوطني	36.19	19.78	6.35	62.32	20.77
11	امين العراق	-24.28	0.16	1.16	-22.96	-7.65
12	ايلاف	18.11	6.40	10.70	35.21	11.74
13	جيهان	110.73	278.78	189.96	579.48	193.16
14	دولي	13.74	32.05	34.58	80.37	26.79
15	زين العراق	-4.31	0.45	5.61	1.76	0.59
16	القرطاس	62.23	28.04	-216.98	-126.71	-42.24
17	كوردستان الدولي	7.38	17.46	13.63	38.48	12.83
18	نور العراق	0.28	-20.53	-38.66	-58.91	-19.64
	المجموع	682.86	534.99	303.79	1521.64	507.21

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لعينة المصارف 2022-2020

، الطيف، ويلاحظ من الجدول اعلاه هناك عوائد متحققة لاسهم المصارف عينة البحث ،وكانت اعلى ربحية متحققة لدى المصارف (جيهان، العراقي المستشار)وبلغت(193.16،%80.43،%79.07،%71.57) على التوالي ،ويرجع سبب ارتفاعها الى ارتفاع في حجم الاحتياطات والارباح المحتجزة لدى المصارف المبحوثة اعلاه، اما اقل المصارف تحققت للعائد على السهم فكانت (امين العراق، نور العراق، العطاء، القرطاس) وبلغت(-7.65،%-19.64،%33.48،%42.24) على التوالي .واما على مستوى السنوات فكانت سنة (2020) افضل سنة تحقق عوائد لحاملي الاسهم وبلغت (682.86%) واول سنة كانت (2022) وبلغ (303.79%).

5.2.3- مؤشر العائد من مزاد العملة :

تعتبر نافذة العملة من الادوات السياسة النقدية التي تستخدمها الدولة التي تعاني من التضخم وتحقيق الاستقرار في العملة المحلية ، مما ساعد على فتح مصدر ايرادي للمصارف التي تدخل المزاد من خلال شراء العملة الاجنبية وبيعها، يوضح هذا المؤشر حجم العوائد المتحققة من مزاد العملة الذي تدخل فيها المصارف من اجل شراء العملة الاجنبية من البنك المركزي وبيعها في السوق والفرق يمثل الربح المتحقق من هذه العملة. وتم استخراج العائد من مزاد العملة من خلال قسمة العائد المتحقق من مزاد العملة من حجم الايرادات المتحققة السنوية ، والجدول رقم (8) يمثل نسبة العائد من مزاد العملة للمصارف عينة البحث خلال مدة الدراسة .

الجدول رقم (8) يبين نسبة العائد من مزاد العملة للمصارف الاسلامية للمدة 2022-2020

ت	المصرف الاسلامي	% 2020	% 2021	% 2022	المجموع %	المتوسط %
1	اسيا العراق	64	35	34	133	44.33
2	الثقة الدولي	54	17	30.67	101.67	33.89
3	الجنوب	31	15	7	53	17.67

4	الطيف	30	14	17	61	20.33
5	العالم	42	38	19	99	33.00
6	العراقي	22	6	3	31	10.33
7	العطاء	8	1	1	10	3.33
8	القباض	99	90	32	221	73.67
9	المستشار	14	26	25	65	21.67
10	الوطني	54	40	22	116	38.67
11	امين العراق	84	51	65	200	66.67
12	ايلاف	39	26	19	84	28.00
13	جيهان	31	18	16	65	21.67
14	دولي	26	3	6	35	11.67
15	زين العراق	51	36	51	138	46.00
16	القرطاس	59	48	47	154	51.33
17	كوردستان الدولي	50	51	56	157	52.33
18	نور العراق	1.00	1.00	1.00	3	1.00
	المجموع	759.00	516.00	451.67	1726.67	575.56

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لعينة المصارف 2020-2022

يلاحظ من الجدول اعلاه ان هناك تفاوت في تحقق العوائد لدى المصارف عينة البحث فأعلى المصارف التي حققت عائد هي (القباض، امين العراق، كوردستان الدولي، القرطاس) وبلغت (73.67%، 66.67%، 52.33%، 51.33%) على التوالي، وهذا يدل على اعتماد هذه المصارف في تحقيق الايرادات على عوائد مزاد العملة مقارنة بباقي المصارف، اما اقل المصارف التي حققت عوائد فكانت (العراقي، العطاء، نور العراق) وبلغت (10.33%، 3.33%، 1.00%) على التوالي. وكانت اعلى سنة حققت عائد في سنة (2020) وبلغت (759.00%) واقل سنة كانت (2022) وبلغت (451.67%)

3-3: تحليل واختبار فرضيات البحث : من اجل الوصول الى نتائج التحليل واختبار الفرضيات، تم استخدام برنامج (Eviews الاصدار 12) من اجل تحقيق هذا الهدف. تم اعطاء رمز لكل متغير سواء مستقل او تابع وكما يلي: (الرمز-X1 ، الدلالة - تمويل داخلي / مستقل، الصيغة- لوغاريتمية)، (الرمز-X2 ، الدلالة - تمويل خارجي / مستقل، الصيغة - لوغاريتمية)، (الرمز-Y1 ، الدلالة - العائد على الودائع / تابع، الصيغة- خطية)، (الرمز-Y2 ، الدلالة - العائد على حق الملكية / تابع، الصيغة- خطية)، (الرمز-Y3 ، الدلالة - العائد على اجمالي الموجودات / تابع، الصيغة- خطية)، (الرمز-

Y4- ، الدلالة - العائد على ربحية السهم / تابع، الصيغة- خطية)،(الرمز
Y5- ، الدلالة - العائد من مزاد العملة/ تابع، الصيغة- خطية).

اولا : معادلة العائد على الودائع:

1-تقدير النموذج العام :

جدول (9) تقدير معادلة العائد على الودائع- النموذج العام

Dependent Variable: Y1

Method: Panel Least Squares

Date: 03/11/24 Time: 16:02

Sample: 2020 2022

Periods included: 3

Cross-sections included: 18

Total panel (balanced) observations: 54

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	371.5037	77.64814	4.784451	0.0000
LOG(X1)	-56.35878	14.00903	-4.023031	0.0002
LOG(X2)	-39.79564	6.839770	-5.818272	0.0000
R-squared	0.411133	Mean dependent var	4.441350	
Adjusted R-squared	0.388040	S.D. dependent var	26.18226	
S.E. of regression	20.48182	Akaike info criterion	8.930905	
Sum squared resid	21394.76	Schwarz criterion	9.041404	
Log likelihood	-238.1344	Hannan-Quinn criter.	8.973521	
F-statistic	17.80350	Durbin-Watson stat	1.133331	
Prob(F-statistic)	0.000001			

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الودائع بنسبة 0.56%¹ ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الودائع بنسبة 0.39% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .

2-اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة

جدول (10) المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة -معادلة العائد على الودائع

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

¹ بسبب استخدام الدالة نصف اللوغاريتمية يستلزم تقسيم المعلمة المقدرة على 100 لغرض الحصول على المرونة انظر: (Hill et al , 2017)

Effects TestStatistic	d.f.	Prob.
Cross-section F2.588789	(17,34)	0.0089
Cross-section Chi-square44.845326	17	0.0003

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة ، انه يفضل تقدير نموذج الاثار الثابتة لان احصائية F معنوية عند مستوى 5% .

3-تقدير نموذج الاثار الثابتة:

جدول (11) تقدير معادلة العائد على الودائع - نموذج الاثار الثابتة

Dependent Variable: Y1
Method: Panel Least Squares
Date: 03/11/24 Time: 16:07
Sample: 2020 2022
Periods included: 3
Cross-sections included: 18
Total panel (balanced) observations: 54

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	402.7823	89.32320	4.509269	0.0001
LOG(X1)	-57.02851	17.43043	-3.271779	0.0025
LOG(X2)	-48.02508	6.945902	-6.914161	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared0.743345	Mean dependent var4.441350
Adjusted R-squared0.599921	S.D. dependent var26.18226
S.E. of regression16.56076	Akaike info criterion8.730066
Sum squared resid9324.795	Schwarz criterion9.466727
Log likelihood-215.7118	Hannan-Quinn criter.9.014167
F-statistic5.182829	Durbin-Watson stat2.446018
Prob(F-statistic)0.000016	

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الودائع بنسبة 0.57% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الودائع بنسبة 0.48% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .

4-اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج الاثار الثابتة والعشوائية:

جدول (12) اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة والعشوائية- معادلة العائد على الودائع

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Chi-Sq. Test Summary	Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	3.165732	2	0.2054

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية، انه يفضل تقدير نموذج الآثار العشوائية لان احصائية F غير معنوية عند مستوى اكبر من 5% .

5-تقدير نموذج الآثار العشوائية:

جدول (13) تقدير معادلة العائد على الودائع - نموذج الآثار العشوائية

Dependent Variable: Y1

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 03/11/24 Time: 16:10

Sample: 2020 2022

Periods included: 3

Cross-sections included: 18

Total panel (balanced) observations: 54

Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	398.5548	74.13729	5.375902	0.0000
LOG(X1)	-59.44815	13.75554	-4.321761	0.0001
LOG(X2)	-43.97411	6.271181	-7.012094	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	11.91524	0.3411
Idiosyncratic random	16.56076	0.6589

Weighted Statistics

R-squared	0.500676	Mean dependent var	2.779657
Adjusted R-squared	0.481095	S.D. dependent var	23.25111
S.E. of regression	16.74896	Sum squared resid	14306.90
F-statistic	25.56904	Durbin-Watson stat	1.631110
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الودائع بنسبة 0.59% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الودائع بنسبة 0.43% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .

ثانيا : معادلة العائد على حق الملكية :

1-تقدير النموذج العام:

جدول (14) تقدير معادلة العائد على حق الملكية- النموذج العام

Dependent Variable: Y2

Method: Panel Least Squares

Date: 03/11/24 Time: 16:18

Sample: 2020 2022

Periods included: 3

Cross-sections included: 18

Total panel (balanced) observations: 54

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	27.45809	5.331128	5.150521	0.0000
LOG(X1)	-5.414196	0.961825	-5.629085	0.0000
LOG(X2)	-1.298302	0.469602	-2.764690	0.0079
R-squared	0.453387	Mean dependent var	0.956956	
Adjusted R-squared	0.431951	S.D. dependent var	1.865794	
S.E. of regression	1.406231	Akaike info criterion	3.573656	
Sum squared resid	100.8518	Schwarz criterion	3.684155	
Log likelihood	-93.48871	Hannan-Quinn criter.	3.616271	
F-statistic	21.15092	Durbin-Watson stat	1.651200	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الملكية بنسبة 0.05% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الملكية بنسبة 0.01% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .

2-اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة:

جدول (15) المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة – معادلة العائد على حق الملكية

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects TestStatistic	d.f.	Prob.
Cross-section F1.054514	(17,34)	0.4316
Cross-section Chi-square22.867563	17	0.1536

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12
تظهر نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة ، انه يفضل عدم تقدير نموذج الاثار الثابتة لان احصائية F غير معنوية عند مستوى اكر من 5% .

ثالثا : معادلة العائد على اجمالي الموجودات:

1-تقدير النموذج العام :

جدول (16) تقدير معادلة العائد على اجمالي الموجودات- النموذج العام

Dependent Variable: Y3
Method: Panel Least Squares
Date: 03/11/24 Time: 16:38
Sample: 2020 2022
Periods included: 3
Cross-sections included: 18
Total panel (balanced) observations: 54

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	8.658674	2.619702	3.305213	0.0017
LOG(X1)	-1.613845	0.472638	-3.414544	0.0013
LOG(X2)	-0.490115	0.230761	-2.123906	0.0385
R-squared	0.204148	Mean dependent var	0.401459	
Adjusted R-squared	0.172939	S.D. dependent var	0.759837	
S.E. of regression	0.691018	Akaike info criterion	2.152651	
Sum squared resid	24.35281	Schwarz criterion	2.263150	
Log likelihood	-55.12158	Hannan-Quinn criter.	2.195266	
F-statistic	6.541152	Durbin-Watson stat	1.548089	
Prob(F-statistic)	0.002959			

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الموجودات بنسبة 0.01% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الموجودات بنسبة 0.004% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .

2-اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة:

جدول (17) المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الآثار الثابتة – معادلة العائد على اجمالي الموجودات

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects TestStatistic	d.f.	Prob.
Cross-section F0.996189	(17,34)	0.4849
Cross-section Chi-square21.826470	17	0.1915

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الآثار الثابتة ، انه يفضل عدم تقدير نموذج الآثار الثابتة لان احصائية F غير معنوية عند مستوى اكبر من 5% .

رابعاً: معادلة العائد على ربحية السهم :

1-تقدير النموذج العام:

جدول (18) تقدير معادلة العائد على ربحية السهم - النموذج العام

Dependent Variable: Y4

Method: Panel Least Squares

Date: 03/11/24 Time: 16:41

Sample: 2020 2022

Periods included: 3

Cross-sections included: 18

Total panel (balanced) observations: 54

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	482.8450	277.8648	1.737698	0.0883
LOG(X1)	-101.4981	50.13149	-2.024638	0.0482
LOG(X2)	-12.19498	24.47620	-0.498239	0.6205

R-squared	0.139491	Mean dependent var	28.17857
Adjusted R-squared	0.105746	S.D. dependent var	77.50693
S.E. of regression	73.29444	Akaike info criterion	11.48080
Sum squared resid	273975.9	Schwarz criterion	11.59130
Log likelihood	-306.9816	Hannan-Quinn criter.	11.52341
F-statistic	4.133631	Durbin-Watson stat	1.273970
Prob(F-statistic)	0.021690		

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على السهم بنسبة 1% ، وهذا التأثير السلبي معنوي عند مستوى 5% .

- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على السهم بنسبة 0.12% ، وهذا التأثير السلبي غير معنوي عند مستوى اكير من 5% .

2-اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة:

جدول (19) المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة – معادلة العائد على ربحية السهم

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects TestStatistic	d.f.	Prob.
Cross-section F1.263834	(17,34)	0.2725
Cross-section Chi-square26.446787	17	0.0667

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة ، انه يفضل عدم تقدير نموذج الاثار الثابتة لان احصائية F غير معنوية عند مستوى اكير من 5% .

خامسا : معادلة العائد من مزاد العملة:

1-تقدير النموذج العام:

جدول (20) تقدير معادلة العائد من مزاد العملة - النموذج العام

Dependent Variable: LOG(Y5)

Method: Panel Least Squares

Date: 03/14/24 Time: 13:25

Sample: 2020 2022

Periods included: 3

Cross-sections included: 18

Total panel (balanced) observations: 54

White cross-section standard errors & covariance (d.f. corrected)

WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-3.611459	1.341988	-2.691127	0.0096
LOG(X1)	1.337544	0.270593	4.943013	0.0000
LOG(X2)	0.339528	0.114315	2.970107	0.0045

R-squared0.060326	Mean dependent var3.000693
Adjusted R-squared0.023476	S.D. dependent var1.236918
S.E. of regression1.222313	Akaike info criterion3.293320
Sum squared resid76.19651	Schwarz criterion3.403819
Log likelihood-85.91963	Hannan-Quinn criter.3.335935
F-statistic1.637073	Durbin-Watson stat0.364219
Prob(F-statistic)0.204606	

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد من مزاد العملة بنسبة 0.013% ، وهذا التأثير الايجابي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد من مزاد العملة بنسبة 0.003% ، وهذا التأثير الايجابي معنوي عند مستوى 5% .

2-اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة:

جدول (21) المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة –معادلة العائد من مزاد العملة

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	11.890026	(17,34)	0.0000
Cross-section Chi-square	104.653287	17	0.0000

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج العام ونموذج الاثار الثابتة ، انه يفضل تقدير نموذج الاثار الثابتة لان احصائية F معنوية عند مستوى 5% .

3-تقدير نموذج الاثار الثابتة:

جدول (22) تقدير معادلة العائد من مزاد العملة- نموذج الاثار الثابتة

Dependent Variable: LOG(Y5)

Method: Panel Least Squares

Date: 03/14/24 Time: 13:25

Sample: 2020 2022

Periods included: 3

Cross-sections included: 18

Total panel (balanced) observations: 54

White cross-section standard errors & covariance (d.f. corrected)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.568319	1.730412	0.328430	0.7446
LOG(X1)	0.679471	0.399969	1.698809	0.0985
LOG(X2)	-0.094535	0.082066	-1.151934	0.2574

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.864698	Mean dependent var	3.000693
Adjusted R-squared	0.789088	S.D. dependent var	1.236918
S.E. of regression	0.568057	Akaike info criterion	1.984926

Sum squared resid	10.97140	Schwarz criterion	2.721586
Log likelihood	-33.59299	Hannan-Quinn criter.	2.269027
F-statistic	11.43630	Durbin-Watson stat	2.280785
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى زيادة العائد من مزاد العملة بنسبة 0.0067% ، وهذا التأثير الايجابي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد على الودائع بنسبة 0.0009% ، وهذا التأثير السلبي غير معنوي عند مستوى 5% .

4- اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج الاثار الثابتة والعشوائية:

جدول (23) اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج الاثار الثابتة والعشوائية- معادلة العائد على مزاد العملة

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Chi-Sq.		
Test Summary	Statistic	Chi-Sq. d.f. Prob.
Cross-section random	0.193054	2 0.9080

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج اختبار هوسمان للمفاضلة بين نموذج الاثار الثابتة ونموذج الاثار العشوائية، انه يفضل تقدير نموذج الاثار العشوائية لان احصائية F غير معنوية عند مستوى اكبر من 5% .

5- تقدير نموذج الاثار العشوائية:

جدول (24) تقدير معادلة العائد من مزاد العملة- نموذج الاثار العشوائية

Dependent Variable: LOG(Y5)

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 03/14/24 Time: 13:30

Sample: 2020 2022

Periods included: 3

Cross-sections included: 18

Total panel (balanced) observations: 54

Swamy and Arora estimator of component variances

White cross-section standard errors & covariance (d.f. corrected)

WARNING: estimated coefficient covariance matrix is of reduced rank

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.106604	1.550520	0.068753	0.9455

LOG(X1)	0.749873	0.373552	2.007414	0.0500
LOG(X2)	-0.043904	0.156659	-0.280249	0.7804

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	1.129451	0.7981
Idiosyncratic random	0.568057	0.2019

Weighted Statistics

R-squared	0.083021	Mean dependent var	0.836771
Adjusted R-squared	0.047061	S.D. dependent var	0.576667
S.E. of regression	0.562934	Sum squared resid	16.16163
F-statistic	2.308708	Durbin-Watson stat	1.553806
Prob(F-statistic)	0.109689		

المصدر: مخرجات البرنامج Eviews الاصدار 12

تظهر نتائج المعادلة ما يلي :

- ان زيادة مصادر التمويل الداخلي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد من مزاد العملة بنسبة 0.0074% ، وهذا التأثير الايجابي معنوي عند مستوى 5% .
- ان زيادة مصادر التمويل الخارجي بنسبة 1% يقود الى انخفاض العائد من مزاد العملة بنسبة 0.0004% ، وهذا التأثير السلبي غير معنوي عند مستوى 5% .

سادسا: المقارنة بين النتائج :

جدول (25) يبين المقارنة للنتائج المتحققة من التحليل

التابع / النموذج	المستقل	حجم التأثير	طبيعة العلاقة	المعنوية عند مستوى 5%
العائد على الودائع/ العشوائي	داخلي	-0.59	عكسية	معنوي عند 5%
	خارجي	-0.43	عكسية	معنوي عند 5%
العائد على الملكية / العام	داخلي	-0.05	عكسية	معنوي عند 5%
	خارجي	-0.01	عكسية	معنوي عند 5%
العائد على الموجودات/ العام	داخلي	-0.01	عكسية	معنوي عند 5%
	خارجي	-0.004	عكسية	معنوي عند 5%
العائد على السهم / العام	داخلي	-1.01	عكسية	معنوي عند 5%
	خارجي	-0.12	عكسية	غير معنوي عند 5%
العائد من مزاد العملة / العشوائي	داخلي	0.007	طردية	معنوي عند 5%
	خارجي	0.0004	عكسية	غير معنوي عند 5%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل

نستنتج ان :

- بشكل عام هنالك تأثير معنوي سلبي للتمويل الداخلي والخارجي على الربحية المصرفية للمصارف الاسلامية العراقية خلال المدة 2020-2022 ، ويعود ذلك الى عدم كفاءة ادارة المصارف في ادارة الاموال التي تمتلكها والاستفادة منها في استثمارات تحقق عوائد عالية للمصرف وارتفاع التكاليف المالية.
- هنالك تأثير معنوي عكسي للتمويل الداخلي والخارجي في العائد على الودائع للمصارف الاسلامية العراقية خلال المدة 2020-2022 أي بمعنى كلما ارتفع التمويل (الداخلي، الخارجي) يؤدي الى الانخفاض في العائد المتحقق من الودائع والعكس صحيح ، وذلك بسبب الظروف البلد الغير المستقرة فان المصارف تنتهج سياسة انتمانية متحفظة مما يمنعها من استغلال الودائع التي تمتلكها وعدم الدخول في استثمارات تحقق عوائد عالية .
- هنالك تأثير معنوي عكسي للتمويل الداخلي والخارجي في العائد على حق الملكية للمصارف الاسلامية العراقية خلال المدة 2020-2022 ، ويعود ذلك زيادة التخصيصات التي تستخدم في مواجهة الالتزامات المالية وعدم استغلال موجودات المصرف بالشكل الصحيح في تحقيق الارباح.
- هنالك تأثير معنوي عكسي للتمويل الداخلي والخارجي في العائد على اجمالي الموجودات للمصارف الاسلامية العراقية خلال المدة 2020-2022 ، بسبب اتباع ادارة المصارف سياسة انتمانية متحفظة مما يؤدي على عدم قدرة الادارة من تحقيق ارباح من خلال العمليات المصرفية والمراجحات والاستثمارات.
- هنالك تأثير عكسي معنوي للتمويل الداخلي في العائد على ربحية السهم للمصارف الاسلامية العراقية للمدة 2020-2022، بسبب ارتفاع كلفة التمويل لدى المصارف مما ينعكس على ربحية المصرف وبالتالي ربحية السهم وعدم مقدرة الموجودات من تحقيق الارباح ، بينما هنالك تأثير سلبي غير معنوي للتمويل الخارجي على ربحية السهم للمصارف الاسلامية العراقية للمدة 2020-2022 ، ويعود ذلك الى وجود مخاطر تمويلية مما يؤثر سلبا على ربحية المصرف.
- هنالك تأثير معنوي طردي للتمويل الداخلي في العائد من مزاد العملة للمصارف الاسلامية العراقية خلال المدة 2020-2022، وذلك بسبب توجه الادارة الاستفادة من اموال الملاك على شكل حقوق ملكية في استثمارات مربحة دون تحمل تكاليف انتمانية ، بينما هنالك تأثير عكسي غير معنوي للتمويل الخارجي في العائد من مزاد العملة للمصارف الاسلامية العراقية خلال المدة 2020-2022، يعود ذلك الى ارتفاع تكاليفها التمويلية التي سوف تساهم في تقليل العوائد من مزاد العملة .

4-الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات:

- 1- عدم كفاءة ادارات المصارف الاسلامية عينة البحث في استغلال الاموال المودعة لديها في استثمارات تحقق الارباح بسبب انتهاج هذه المصارف سياسة انتمائية متحفظة في الاستثمارات وتنوعها .
- 2- تبين ان المصارف الاسلامية عينة البحث خلال سنوات الدراسة كان اعتمادها على مصادرها الداخلية في التمويل حيث بلغت (1105.81%) قياسا بالتمويل الخارجي الذي بلغ (694.19%) مما يعني امتلاك هذه المصارف التشكيلة المالية المتميزة ولها القدرة النقدية الفعلية لغرض تخصيصها لاستثماراتها المستقبلية مع اعطاء صورة ايجابية حول المصارف للدائنين والمقرضين.
- 3- ارتفاع مؤشر التمويل الداخلي في المصارف (القرطاس و نور العراق) والتي تغطي انشطتها من خلال تمويلها الداخلي ، وانخفض في المصارف (جيهان ، العراقي)، اما مؤشر التمويل الخارجي فقد ارتفع في المصارف (العراقي و جيهان وكوردستان) وهذا يعني انها تغطي التزاماتها من خلال التمويل الخارجي قياسا بباقي المصارف ، وانخفض لدى المصارف (القابض ونور العراق والقرطاس)
- 4- اثبت ان افضل مقياس هو نموذج الآثار الثابتة من النموذج العام بعدما اثبت تأثيره المعنوي للتشكيلة المالية (الداخلي، الخارجي) في معدل العائد على الودائع عند مستوى معنوية 5%، وكذلك اوجد ان نموذج الآثار العشوائية افضل من نموذج الآثار الثابتة حيث لا يوجد تأثير معنوي للتشكيلة المالية (الداخلي، الخارجي) على معدل العائد على الودائع عند مستوى اكبر من 5%.
- 5- اثبت عدم تقدير نموذج الآثار الثابتة بعدما اثبت تأثيره غير معنوي للتشكيلة المالية (الداخلي، الخارجي) في معدل العائد على حق الملكية عند مستوى اكبر من 5%.
- 6- واثبت ايضا عدم تقدير نموذج الآثار الثابتة بعدما اثبت تأثيره غير معنوي للتشكيلة المالية (الداخلي، الخارجي) في معدل العائد على اجمالي الموجودات عند مستوى اكبر من 5%.
- 7- اظهرت نتائج انه يفضل عدم تقدير نموذج الآثار الثابتة بعدما اثبت تأثيره غير معنوي للتشكيلة المالية (الداخلي، الخارجي) في معدل العائد على ربحية السهم عند مستوى اكبر من 5%
- 8- اثبت ان افضل مقياس هو نموذج الآثار الثابتة من النموذج العام بعدما اثبت تأثيره المعنوي للتشكيلة المالية (الداخلي، الخارجي) في معدل العائد من مزاد العملة عند مستوى معنوية 5%، وكذلك اوجد ان نموذج الآثار العشوائية افضل من نموذج الآثار الثابتة حيث لا يوجد تأثير معنوي للتشكيلة المالية (الداخلي، الخارجي) على معدل العائد من مزاد العملة عند مستوى اكبر من 5%.

2-4 التوصيات:

- 1-توجه إدارات المصارف الإسلامية الى الاستفادة من الاموال الهائلة المودعة في خزائنها في استثمارات حديثة ومتنوعة دون التركيز على بعض الاستثمارات التقليدية .
- 2-تركيز إدارات المصارف الإسلامية على مصادر التمويل الداخلي وتنوعه ومحاولة تقليل من مصادر التمويل الخارجي لما له من دور سلبي على وضعها المالي وتعرضها الى خسائر مالية .
- 3- الاهتمام الدوري من قبل إدارات المصارف في التعرف على مستوى ادائها المالي وتحديد نقاط قوتها وتعزيزها ومعالجة نقاط ضعفها .
- 4-يتوجب على المصارف الإسلامية الكبيرة والتي لديها سمعة متميزة في السوق المصرفي اعداد مزيج تمويل مثالي الذي يحقق افضل عائد واقل تكلفة والاستفادة المصارف الإسلامية الصغيرة من تجارب المصارف الإسلامية الكبيرة .
- 5-يتوجب على المصارف الإسلامية استخدام خدمات مصرفية جديدة وفيما تتوافق مع الشريعة الإسلامية وذلك من اجل تنويع في تحقيق الأرباح

5- المصادر:

1-5- الكتب :

- 1- النعيمي، عدنان تايه، الساقى، سعدون مهدي، سلام، اسامة عزمي، موسى، شقيري نوري، (2011) "الادارة المالية النظرية والتطبيق" دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، عمان ، الاردن
- 2- الجبوري، عبد العزيز شويش عبد الحميد، (2019) "ادارة المصارف مدخل تطبيقي" الذاكرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، بغداد

2-5 - الرسائل والبحوث :

- 1- الزغدة ، مفيد و بخمة ، مياده (2019) أثر الهيكل المالي على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مدبغة الجلود -جيجل ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الادارة المالية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر .
- 2- عثمان ، سايح ، (2014) قياس تأثير تركيبة رأس المال على ربحية الشركات دراسة تطبيقية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان للفترة 2010-2012 ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبان نيل درجة الماجستير في العلوم اقتصادية علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .
- 3- العدواني ، فاطمة الزهراء و زويكري ، مروة (2020) أثر الهيكل المالي على ربحية الشركة دراسة حالة شركة الخزف الصحي بالميلية ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الادارة المالية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر .
- 4- العين ، نظيرة حمر (2015) أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج- الطاهير- ولاية جيجل ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، الجزائر .
- 5- غراب ، زينب (2011) الهيكل المالي وتأثيره على القيمة المؤسسة المسعرة ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في مالية المؤسسة ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .
- 6- الجبوري، سوسن كريم هودان، (2015) "التحليل الكمي لمزادات العملة الاجنبية واثرها على سعر صرف الدينار العراقي للمدة 2003-2013 باستخدام نماذج كرانجر" مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد 13 العدد 36
- 7- نجماي ، نذير و لعروسي ، محمد (2020) تحدى الهيكل المالي الأمثل للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مغلف البيانات على مرحلتين (دراسة حالة السوق المالي السعودي) ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في مالية المؤسسة ، جامعة احمد دراية ، الجزائر
- 8- ابو زيد ، نازين ابراهيم و اسود ، احمد يونس (2021) دور الهيكل المالي في استدامة الربحية المصرفية دراسة تحليلية لبيانات عينة من المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة 2013 - 2018 ، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ، المجلد 10 ، العدد 4 .

- 9- بلحشر ، عائشة و سحنون ، خيرة (2022) أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية دراسة قياسية لبنك الراجحي السعودي للفترة 2002-2020 ، مجلة المنتدى للدراسات والبحوث الاقتصادية ، المجلد 6 ، العدد 1 .
- 10- الصالح ، فاطمة نبيل و البراك ، محمد سعيد (2024) أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية المدرجة في السوق المالي السعودي (تداول) ، المجلة العربية للإدارة ، المجلد 44 ، العدد 3 .
- 11- الطائي ، عبد الله محمد طاهر و الشكرجي ، بشار ذنون محمد (2022) مؤشرات الربحية واثرها في القيمة السوقية - دراسة لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2004-2019 ، مجلة تنمية الرافدين ، المجلد 41 ، العدد 133 .
- 12- طيبي ، حمزة و بخاوة ، محمد الامين (2023) دراسة تحليلية للعلاقة بين الهيكل المالي وقيمة المؤسسة (دليل من الشركات الصناعية المدرجة بالبورصة المصرية) ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 1 .
- 13- عز الدين ، عبد الرؤوف و بوعويضة ، صابر (2021) أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي مع تطبيق لنموذج ألتمان في مؤسسة تواب ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية ، مجلد 12 ، العدد 1 .
- 3-5 - المصادر الأجنبية :

1- Nganga,ann njambi,(2013)" THE EFFECT OF FINANCIAL STRUCTURE ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF CONVENTIONAL AND ISLAMIC BANKS IN KENYA" aresearchproject submitted in partlal in fulfillment of the requirements for the a ward of the degree of master in business adminess administration,university of Nairobi.

4-5- التقارير السنوية :

النشرات المالية السنوية للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2020-2022